

# مدارج السالكين لابن القيم 5 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

7102-11-8

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الى بعده - [00:00:00](#)

اليوم باذن الله تبارك وتعالى نكمل ما بدأناه من شرح منزلة التوبة من كتاب الامام المربي الفاضل الامام ابن القيم رحمه الله احنا اتكلمنا في المنزلة الاولى عن اليقظة وان هذه المنزلة هي محض فضل من الله سبحانه وتعالى على عباده - [00:00:30](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل لك رسائل يومية حتى يفيق الانسان من عقدة الغافلين بدي نعمة من اعظم النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى ممكن يعطيها للانسان انه يبعث لك الرسالة - [00:00:55](#)

اللي تخرجك تماما من ظلمة الغفلة الى نور اليقظة فاذا تيقظ الانسان اراد هذا العبد ان يلجأ الى ربه وان يرجع الى اليه. سبحانه وتعالى وقلنا هينتقي الانسان بعد ما بعد ما نزلت اليقظة الى مقام التوبة - [00:01:12](#)

وقلت لكم قبل كده ان التوبة كما قال ابن القيم رحمه الله ان هي اول مقام من مقامات السالكين الى الله سبحانه وتعالى. طب احنا مش قلنا ان كان في قبل التوبة يقظة - [00:01:34](#)

ليه خلى ابن القيم اول مقام التوبة مش اليقظة فاكرين قلت لكم لان اليقظة ده شيء من عند الله سبحانه وتعالى انما التوبة هي اول تحرك للعبد في طريقه الى الله سبحانه وتعالى - [00:01:48](#)

واتكلمت معكم ان مقام التوبة جامع لثلاثة امور. كما قال الامام الغزالي رحمه الله. جامع لمقام ها التوبة جامعة لثلاثة امور واحد علم اتنين حال ثلاثة الحمد لله يهديكم ويصلح بلدكم - [00:02:06](#)

واتكلمت معكم ان العلم هنا كثير كثير واتكلمت معكم على مسألة العلم وقلت لكم ان العلم معناه ان يعلم الانسان قبح ما فعل وان ما فعله هذا اي الذنب هو سبب لحرمان العبد من كل خير يحبه هذا الانسان - [00:02:30](#)

وسبب لكل شر يتعوذ منه الانسان كذلك ايضا قلت لكم في مقام العلم لازم الانسان منا يعلم كيف سيتعامل مع نفسه وشيطانه من بعد الذنب؟ او من بعد التوبة دي الشيطان لن يكل ولن يمل بعد توبة الانسان انه يفسد عليه هذه التوبة. هيفسد عليك توبتك. ليه - [00:02:53](#)

لان الشيطان لن يدعك ابدًا. تبطل عليه عمل سنين. هو تعب معك في سنين طويلة. يوقعك في معاصي ويبعدك عن طاعة ما كان هذا الشيطان ينم عنك عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:22](#)

فبمجرد ما الانسان بيقول انا خدت قرار اني اتوب انت بتفسد عليه عمل سنين فقلت لكم هيلجأ معنا لطرق كثيرة جدا. والنفس بطبيعتها ان هي بتميل دايما للراحة. تتعامل معك بطريقة معينة - [00:03:38](#)

فقلنا ان لازم الانسان علشان يتوب لازم يكون الانسان منا يقينا يعلم كيف سيتعامل مع ما يلقيه الشيطان وما تلقيه النفس من امور تمنعنا عن اكمال التوبة او تمام التوبة - [00:03:56](#)

اليوم باذن الله تبارك وتعالى اختتم معكم الجزئية دي ده امر مهم جدا وهي ان ان التائب حتى تكمل له التوبة عليه ان ينظر اربع نظرات انا بحاول دايما الخص الدرس في نقاط كده علشان ما تنتساش - [00:04:12](#)

يا اخوانا علشان ان شاء الله يعني تكمل توبته لابد عليه ان تكون له اربع نظرات مهمة النظرة الاولى نظرة لربه وخالقه سبحانه وتعالى  
واما الثانية نظرة لمحل الجناية وهي النفس - [00:04:44](#)  
واما النظرة الثالثة فهي نظرة للامر بالمعصية. وهو الشيطان واما الرابعة فهي نظرة للمآل ما قال العبد اذا لم يتب اربع مباريات اخوانا  
في غاية الاهمية لازم تكون قدام عينا - [00:05:07](#)  
النظرة الاولى نظرة العبد منا لربه سبحانه وتعالى قال ابن القيم رحمه الله وهي ان يعرف العبد منا بره سبحانه وتعالى في ستره عليه  
حال ارتكاب المعصية ولو شاء ربنا تبارك وتعالى لفضحه بين خلقه - [00:05:29](#)  
ولكن مع كمال بره ستره وما فضحه نظرتك لربك انك تنظر الى بره وانت تعصيه هو قادر سبحانه وتعالى ان يرفع عنك الستر وتفصح  
على رؤوس الاشهاد ويتكلم بمعصيتك القريب والبعيد - [00:06:04](#)  
القوس والداني ولكنه سبحانه وتعالى لانه البر سترك سترك ومشاهدة العبد لهذا المقام من البر والاحسان يذهل عن ذكر الخطيئة  
فيبقى مع الله سبحانه وتعالى وذلك انفع للعبد لما الانسان منا بينظر الى بر الله عز وجل - [00:06:32](#)  
في ستره عليه اصبح قلب العبد ها هنا معلق بربه تبارك وتعالى فينسى الانسان منا هذا الذنب ودائي للعبد منا بيبكون محتاجه في  
بداية سلوكه لمقام التوبة انك لازم تنسى الذنب - [00:07:15](#)  
اشغل نفسك الان بربك ببره سبحانه وتعالى يوم سترك ومنها اي من النظر الى الله سبحانه شهود حلمه سبحانه وتعالى عليك بعد البر  
اللي معناه انه يستترك. انظر الى حلمه سبحانه وتعالى عليك - [00:07:38](#)  
في امهالك يوم ركبت الخطيئة ولو شاء سبحانه وتعالى لعجل لك العقوبة ولكنه الحليم الذي لا يعجل فيحدث لك ذلك معرفة الرب  
باسمه الحليم وهذا يثمر حب الله في قلب العبد - [00:08:05](#)  
ده يثمر ها حب الله في قلبك المقام ده معناه ان الله سبحانه وتعالى قال من يعمل سوءا يجزى به اللي هي عمل ذنب سيجازى عليه  
ولكن من حلمه سبحانه وتعالى انه ما عاجلك بالمعصية. ما عاجلك بالعقوبة بعد المعصية. ولكن امهلك - [00:08:36](#)  
باركك الله سبحانه وتعالى. ادى لك فرصة انك ترجع ادى لك فرصة انك تتوب. ادى لك فرصة انك تراجع نفسك وفي فترة الامهال دي  
يرسل الله لك الايات حتى يردك اليه. ده من حلمه سبحانه وتعالى في هذه الفرصة - [00:09:03](#)  
يرسل الله تبارك وتعالى لك الرسائل اللي تهز قلبك. بعد الذنب مباشرة ما عجل الله لك العقاب. ولا عجل قال الله سبحانه وتعالى باخذه  
ابدا بل ترك الله لك فترة. في الفترة دي اعز الناس الى قلبك يموت. في - [00:09:25](#)  
الفترة دي تشاهد حادث اليم على الطريق وانت راجع او وانت مسافر. في الفترة دي تروح تزور انسان مريض كان كنت بتظن ان  
المرض بسيط وتفاجى ان شاب ثلاثة وعشرين سنة ولا اربعة وعشرين سنة مبتلى بقنصر وخلص هو في نهاية حياته - [00:09:45](#)  
ييسر الله لك في فترة الامهال الايات. اللي يردك بها. فمن حلمه انه ما عجل العقوبة. ومن حلمه انه الايات ومن حلمك انه يوقف في  
طريقك من يأخذ بيدك اليه - [00:10:05](#)  
من حلمه سبحانه وتعالى ان المفترض بعد الذنب مباشرة اي انسان يا اخوانا والله لو كان الاب او الام اللي هم ارحم الخلق بالابناء  
الابن لما يبغلط بيتضرب وبيتعاقب بص النهاردة على اي بيت من بيوتنا - [00:10:23](#)  
وخلي الابن في يوم من الايام ماسك طبق والطبق وقع اتكسر. شف رد فعل الام. الام لو عندها شوية حلم ابسط حاجة تقول له ربنا  
يلعنك الام لو عندها شوية حلم هياخذ الولد قلمين ثلاثة وخلص. فلان بتكون فيه عقوبة ودي معاملة الخلق - [00:10:46](#)  
دي معاملة الخلق. انما معاملة الخالق سبحانه وتعالى بحلمه انه ما عجل لك العقوبة. ادي واحدة الثانية وفي فترة ما بعد الذنب يرسل  
لك الايات اللي تهز قلبك ووجدانك. وكل يوم كده - [00:11:07](#)  
كل يوم كده. كل يوم يرسل لك اية. سبحان الله! انت نايم على معصية. نمت على معصية. واول ما صحيت تفتح التليفون بتاعك على  
الفيس آ آ انتقل الى رحمة الله فلان. انتقل الى رحمة الله فلانة آ آ انا لله وانا راجعون فلانة ماتت. مش عارف تلاقي كمية ناس بتموت  
- [00:11:26](#)

انت مش واخذ بالك ان دي رسالة من ربنا لك انت مش واخذ بالك ان دي عبارة عن صدمة ربنا سبحانه وتعالى بيصدم بها قلبك لتعود اليه. انت مش واخذ بالك؟ بل سبحانهك - [00:11:46](#)

وانت عمال تقلب تلاقي سبحان الله! من يرسله الله اليك ليذكرك بكلمة ليأخذ بقلبك الى الله تفتح بقى الواتس تلاقي سبحان الله حد باعت لك رسالة هي بتمس الحال اللي انت عليه - [00:12:00](#)

انت مش واخذ بالك ان اشمعنى الرسالة دي تيجي لك في الوقت ده بالذات وفي اللحظة دي بالذات وبعد الذنب بالذات يبدو هذا من حلم الله عز وجل بك من حلم الله عز وجل انه ارسل اليك من يأخذ بيدك اليه - [00:12:20](#)

انا لن انسى ابدا مشهد من مشاهد حلم الله عز وجل وانا اتفز في الصديق كنت بتكلم في دورة من الدورات عن ذنوب المعاصي او معاصي السر. او ذنوب الخلوات - [00:12:40](#)

وشوية يدخل كده حد يدخل خلايا الحمام في المسجد وهو طالع على باب المسجد كنت انا بذكر موقف معين وانا لن انسى ابدا نظرة هذا الانسان وهو واقف على باب ورا خالص بتاع المسجد. وهو واقف عمال يبص على الدرس - [00:13:01](#)

وعمال يسمع الكلام كلمة كلمة وانا مستشعر ان ربنا اجرى على لساني كلام وهو رايع يمس قلب هذا الانسان ويفضل واقف لحد نهاية الدرس. حتى ما قعدش واقف من بعيد كده وهو راكن على الباب كدهو وعينه عليك - [00:13:21](#)

اعين عليك وبعد الدرس يبجي يسلم علي ويبوسني ويعيط انا مستغرب هو فيه ايه يقول لي يا شيخ انا سواق تاكس انا سواق تاكس يقول لي يا شيخ انا الان كنت برتكب الفاحشة قبل ما ادخل المسجد - [00:13:43](#)

وداخل المسجد اتطهر واطلع بدل ما كان ربنا سبحانه وتعالى ينزل علي عقوبة لما فعلت وانا خارج من الحمام بتاع المسجد الاقيك بتتكلم كلام جاي لي انا الكلام ده موجه لي انا - [00:14:04](#)

فانا بستشعر ان ربنا بعثك لي وهذا من حلم الله به ده ده يا اخوانا المناطق الحلم هو الحلم بقى هنا ان ربنا رآك على ذنب فما عجل لك العقوبة. بل كان بك حليما - [00:14:25](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل لك اية تأخذ بيدك اليه. وبعد كده يرسل الله تبارك وتعالى لك من يأخذ بيدك اليه شاب من الشباب دكتور طالع مؤتمر في امريكا وهو كويس هو انسان كويس. ولكن بقى لكثرة الفتن والدنيا هناك دخل خمار. شرب خمر وفعل فواحش - [00:14:44](#)

موبات وهو طالع يرسل الله له اية علشان يأخذ بقلبه اليه مرة ثانية ده من حلم الله سبحانه وتعالى هذه النظرة يا اخوانا منة لربنا سبحانه وتعالى ان يوم ما احنا عملنا المعصية كان بنا حليما - [00:15:12](#)

يورثنا ان تمتلئ القلوب بحب الله سبحانه وتعالى بل والحياء منه انك تستحي من الله. وده هييجي لنا في مقام الحياء حاجة اسمها حياء الجنائية انك بعد اما عملت الذنب ورأيت ستر الله عليك - [00:15:36](#)

والايات اللي ربنا بعثها لك ان الانسان منا يرى ذنوبه الى الله عز وجل صاعدة وخير الله تبارك وتعالى اليه نازل فيستشعر العبد منا جنايته. فيورث يورث العبد في هذا الوقت مقام اسمه حياء الجنائية - [00:16:01](#)

انك تتكسف اوي انك فعلت الامر ده انت عندك الصبح امتحان صعب جدا وبالليل عملت معصية رايع الصبح الامتحان وانت مستشعر انك لن توفق بسبب جرمك بسبب الذنب اللي انا عملته بالليل - [00:16:25](#)

فتروح الصبح تفتح الكتاب كده تبص على مكانين ثلاثة تخش الامتحان اللي انت راجعته قبل ما تخش لقيته في الامتحان ساعتها الانسان منا والله يا اخوانا لا يملك الا انه يحط وشه في الارض ويقول سبحانهك ما احلمك - [00:16:43](#)

سبحانك ما احلمك! ان انا اعصيك وانت بتحسن الي ودي من اعظم سور حلم الله عز وجل عليك ان يتعاهدك الله تبارك وتعالى بعد ذنبك باحسنائك حتى ترجع اليه وهذا ما فعله ادم عليه الصلاة والسلام يوم عصى الله عز وجل. واكل من الشجرة ففر بين اشجار الجنة - [00:17:01](#)

وقال الله عز وجل يا ادم افرارا مني يا ادم؟ قال لا يا ربي وعزتك بل حياء منك. مكسوف حياء منك فمن حلمي انه ما عجل المعصية

ما عجل العقوبة - 00:17:30

ومن حلمه انه ارسل الايات ومن حلمي انه اوقف في طريقك من يأخذ بيديك اليك ومن حلمه لك من بعد الذنب علشان ترجع ده

يورث العبد حب الله عز وجل - 00:17:47

وهذا من انفع الاشياء للتائب بعد توبته انه يستشعر مدى حلم الله عز وجل عليه الامر الثالث قال ابن القيم قال ومنها معرفة العبد

بكرم ربه عز وجل معرفة العبد بكرم الله عز وجل. في قبول العذر منه اذا اعتذر اليه - 00:18:06

فانه يغفر لك بمجرد ان تقول ربي اني اسأت ويعفو عنك بمجرد ان تقول ربي اغفر لي اي كرم هذا اي كرم اي انسان في الدنيا انت

اخطأت في يوم من الايام في حقه - 00:18:37

لما بتيجي تصالحه تلاقيه فيقول لك ايه طب معلش سبني يومين اهدى شوية من جهتك عشان اللي انت عملته كان كبير صح والله لو

الام او الاب الا الله الا الله - 00:19:04

من كرمه سبحانه وتعالى اذا اعترفت بذنبك ايا كان الذنب يا اخوانا ايا كان هذا الذنب مهما كان الجرم ومهما كانت المعصية بمجرد ان

تقول ربي اعترف بذنبي فيقول الله قبلت منك. انا قبلت منك. بمجرد ان تقول ربي اسأت. فيقول الله عز وجل عبي وانا قبلت -

00:19:21

تقول يا رب اسأت يقول لك قبلت انا قبلت الاعتراف ده تقول يا رب انا يعني اذنبت فيقول الله عز وجل وانا عليك تبت وانا عليك

تبت بل من اعظم الكرم من اعظم الكرم. منه سبحانه وتعالى ان يوفقك للتوبة فتنوب فيتوب عليك - 00:19:50

في كرم اعظم من كده اخوانا في كرم اعظم من كده قال الله سبحانه في شأن من تخلف عن امره وفي شأن من خالف امر رسوله.

وفي شأن من عصى بكبيرة من اعظم الكبائر يوم ان فروا من الزحف - 00:20:15

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم

ليتوبوا. هو تاب عليهم اولاً. اي كرم هذا - 00:20:35

ومين اللي يتعامل معنا كده مين اللي يتعامل معنا كده تاب الله عليهم فيسر لهم الاسباب. ثم يتوب الله عز وجل عليهم قال ومنها ان

يشهد العبد فضل الله عليه في مغفرته. فان مغفرته فضل - 00:20:55

وعفوه فضل سبحانه وتعالى. فمهما كان الذنب وان تعدد ومهما كان الذنب وان ومهما كان الذنب وان عظم فان مغفرة الله وسعت كل

شيء فان مغفرة الله وسعت كل شيء - 00:21:20

ايه ده! لازم التائب يبقى عينه على افعال الله معه لازم التائب اذا رجع الى الله سبحانه وتعالى لازم ينزل في هذا المقام ان يشوف

كيف يتعامل ربنا تبارك وتعالى معه - 00:21:46

ازاي ربنا بيتعامل معه بل قال ابن القيم رحمه الله وده يا اخوانا بقى اللي فعلا والله يعجز لسان العبد انه يتكلم به اصلاً قالت ومنها

وهو السر الاعظم كلام ابن القيم فيقول ومنها وهو السر الاعظم - 00:22:05

الذي لا تقتحمه العبارة ولا تجسر عليه الاشارة. ولا ينادي عليه منادي الايمان على رؤوس الاشهاد. بل تشهد قلوب خواص العباد اللي

جاي ده ما يتحسش. اللي جاي ده ما يتوصفش - 00:22:28

اللي جاي ده لا يستطيع لسان العبد انه يعبر عنه اللي جاي ده هو عبارة يعني كل يعني اللي الانسان يستطيع انه يشهده هو انه يشهد

ده ولا يشهده الا - 00:22:48

القلوب الخواص من عباد الله عز وجل وهي فرح الله عز وجل بك اذا رجعت اليه انه يفرح يوم ما بترجع ده السر الاعظم في رؤيتك

لتعامل الله عز وجل معك - 00:23:02

السر ده يا اخوانا ان ربنا سبحانه وتعالى اكثر ما يفرحه سبحانه وتعالى ان يعود عبده اليه اكثر حاجة تفرح رب باباك قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة العبد - 00:23:23

من احذكم كان على راحلته في ارض الفلاء فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضجع في ظلها قد ايس من

راحلته ينتظر الموت فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده - [00:23:45](#)

فاخذ بخطامها فقال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح. فيه فرحة بعد دي يعني في فرحة بعد ان ربنا نجاني الموت في فرحة بعد كده. ليس هناك شئ اعظم فرحة للانسان من هذه الفرحة - [00:24:08](#)

النبي بيقول ان فرح الله مش زي فرح العبد ده ولكن الله افرح من هذا الفرح ربنا يفرح برجوعك اليه هل علمتم اخواني الكرام مع من نتعامل هل علمتم اخواني الكرام احنا بنتعامل مع مين - [00:24:32](#)

هذا هو الرب الالهي اللي انت لما بتراجع له بيتعامل معك بهذه الصورة فالنظرة الاولى اخواني الكرام هي نظرة العبد منا الى ربه سبحانه وتعالى واما النظرة الثانية نظر العبد الى محل الجناية - [00:24:53](#)

ومصدرها وهي النفس الامارة بالسوء ان الانسان منا ينظر بقى بعد كده الى نفسه بعد ما ينظر الى تعامل الله عز وجل معه ينظر الانسان منا الى نفسه فيعرف انها جاهلة ظالمة - [00:25:13](#)

يعرف ان نفسه دي جاهلة وظالمة والظلم لا يصدر الا عنها ومنها فيوجب ذلك للعبد احنا قلنا يا اخواننا ان نظرتي لافعال الله عز وجل تورثني امرين الامر الاول انسى ذنبي بقى - [00:25:33](#)

الامر الثاني يورثني ذلك حب الله عز وجل اني احب ربنا سبحانه وتعالى اما نظرتي لنفسي لما بنظر بقى لنفسي ده يورثني يا اخواننا اشياء لي ارباب السلوك ليه اهل العلم لعلماء التربية قالوا لنا بعد نظرتك لربك وتعامل الله معك تنتظر الى نفسك قال لان ذلك - [00:25:52](#)

يوجب لك بذل الجهد في العلم النافع الذي يخرجها من وصف الجهل. والعمل الصالح الذي يخرجها من وصف الظلم نفس الانسان لها وصفين ها جهل وايه؟ وظلم. اخوانا ركزوا معي. نفس الانسان لها وصفين. ايه وايه؟ ها؟ جهل وظلم - [00:26:16](#)

انا لما اعرف ان نفسي جاهلة ظالمة. اسعى الى العلم النافع علشان ارفع عنها وصف الايه؟ الجهل. واسعى الى الصالح اللي يرفع عنها وصف الايه؟ وصف الظلم واما النظرة الثالثة - [00:26:37](#)

فهي نظرة العبد الى الامر بالمعصية نظرة الانسان منا لمن امره بالمعصية المزين له فعلها. الحاض له عليها وهو شيطانه الموكل به فانا لما اشوف الشيطان الخبيث اللي دفعني للمعصية دفعا - [00:26:56](#)

وازاى الشيطان ده بعدني عن ربنا وازاى الشيطان ده حال بيني وبين ربه عز وجل هذا يثمر لي في قلبي ان اتخذه عدوا ان انا اتخذ الشيطان ده عدو. ولقد قال لنا ربنا عز وجل في محكم تنزيله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:27:22](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو هو خلاص نصب راية العداوة هو نصب راية العداوة. هو بيعاديك. انت تواليه. وكيف تواليه من دون الله سبحانه وتعالى قال سيفيده النظر اليه اتخذه عدوا - [00:27:46](#)

مع الاحتراز منه والتحفظ واليقظة والانتباه لما يريد هذا العدو من الانسان. بدأت خلاص افهم واعرف بعد اما عرفتكم خطوات الشيطان معي اللي خدناها الدرسين اللي فاتوا ابدأ بقى اكون متيقن لما يريد هذا الشيطان مني - [00:28:14](#)

النظرة الرابعة فهي نظرة الى المآل نظرة الانسان منا للمآل. اللي جاي بكرة اذا لم اتب لو ما تبتش الوضع هيكون ايه نظرة الانسان منا للمآل يوم القيامة. اذا ما تبتش واضح هيكون ايه - [00:28:33](#)

ندرة الانسان منا للعقاب اللي ربنا سبحانه وتعالى اعده في الآخرة لمن عصاه نذرة الانسان منا ليوم الحساب. يوم ان يقف الانسان منا بين يدي الله عز وجل. ويقول الله عز وجل لملائكته اعرضوا - [00:28:54](#)

وعلى عبيدي ما كان يصنع في الدنيا قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خفية. يعرض عليكم كل شئ يعرض عليكم كل شئ. كل شئ يتعرض عليك - [00:29:11](#)

اما ان وجهك يسعد ويسر في اليوم ده. يوم ما الملائكة تبدأ تقول يا رب حسنة طاعة حسنة طاعة. وانه والعياذ بالله يسود دي الونش يوم تبيض وجوه وتسود وجوه - [00:29:32](#)

نظرة العبد منا للمآل ان على حسب هذا العرض بيكون الحساب اما الحساب اليسير ان يقول الله عز وجل لعبيدي اذا قال حسنة قال



الله قبلت. واذا قال العبد السيئة قال الله غفرت. ادخل الجنة - 00:29:46

عصير فلا يتجاوز الله يومئذ عن معصية. ما فيش اليوم ده تجاوز. نظرة العبد منا الى وهو ماشي على الصراط. اما ان يمر القبور الكرام واما ان يهوي الى جهنم. والعياذ بالله - 00:30:05

نظرة الانسان منا يوم الحساب لهذا المال يوم الميزان وانا واقف كده يا اخوانا الميزان اذا رأت الملائكة قالت الملائكة اليك اي رب لمن يزن هذا ده الكفة الواحدة تشيل السماوات والارض. مين ده اللي ميزانه هيرجح بالحسنات يا رب - 00:30:26

فيقول الله عز وجل من شئت من عبادي فتخر الملائكة ساجدة وتقول سبحانك يا رب ما عبدناك حق عبادتك. تنظر في هذا اليوم اللي دعوى الانبياء فيه واحدة. يا رب سلم سلم. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري - 00:30:46

نظرة الانسان في هذا اليوم اللي اذن يقول لست لها انا اكلت من الشجرة في ذنب واحد. ادم عليه الصلاة والسلام خايف من ذنبه في واحد وابراهيم خايف من ثلاث كذبات كلها كانت في جنب الله. نظرة الانسان منا للمال في هذا اليوم - 00:31:04

نظرة الانسان منا لماله في هذا اليوم. هل سيكون من الملاحمين والعياذ بالله ام يكون من المعذبين؟ نظرة الانسان انه يكون في جنة عرضها السماوات والارض مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اوفياء تلتا - 00:31:25

الانسان منا في هذا اليوم في خوفه ورعبه من اهواله. واما في امه وامانه من هذه الاهوال. نظرة الانسان من في جنة يتنعم فيها بكل اصناف النعيم او في نار يعذب فيها بكل اصناف العذاب. بجنة كل لحظة - 00:31:45

قد تمر فيها على الانسان يتضاعف فيها نعيمه او في عذاب في كل لحظة يمر فيه تمر فيها على الانسان تضاعف فيها عذابه قال الله سبحانه وتعالى وهذه كما قال اهل العلم هي اشد اية في كتاب الله عز وجل - 00:32:05

اصعب اية في القرآن. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا لي اصعب اية اي انسان منا يا اخوانا مبتلى. انما يهون عليه بلاؤه اذا علم ان كل يوم بيعدي عليه - 00:32:26

البلاء بيهون شوية الانسان اللي منا مريض ايه اللي بيهون المرض ان هو نزلة البرد دي كلها اسبوعين والدنيا هتعدى فكل يوم بيعدي الانسان منا بيفرح انه عدى علشان ده بيعجل بالشفاء. انما مشكلة اهل النار ان كل يوم بيعدي عليهم هم يعلموا علم اليقين. ان عذاب - 00:32:46

اللي بعده اشد من اليوم اللي قبله اليوم اللي جاي بكرة عذاب اضعاف اضعاف من اللي شافه اهل النار النهاردة فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا اما ان يكون الانسان في هذه الجنة منعهم مكرم - 00:33:08

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون اما ان يكون بحالك وان والعياذ بالله الحال الاخر اللي ربنا سبحانه وتعالى وصفه وقال ربنا تبارك وتعالى - 00:33:29

هذان خصمان اختصموا في ربهم هذان خصمان اختصموا في ربهم الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميد يصهر به ما في بطونهم والجلوس. ولهم كلما ارادوا ان - 00:34:00

يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذابا هل استشعرت في يوم من الايام قول الله يصب من فوق رؤوسهم الحميم واحد في النار اوتي بالماء الشديد الحرارة ويصب من فوق رأسه. فيصهر ما في بطنه والجلود الماية دي - 00:34:54

سهرة كل شيء داخلي وخارجي ولهم مقامع من حديد فجمع الله في هذه الاية الالام البدنية كلها داخلية وخارجية وهل تدبرت قول الله عز وجل كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم - 00:35:29

فعلمت ان ربنا جمع على اهل النار نوعين من العذاب العذاب البدني والعذاب النفسي هل تذكرت مقام اهل المعصية يوم القيامة وقد اخذ بهم الحر امرا شديدا والواحد منهم بيتمنى شربة ماء. وهو واقف في قعر جهنم يصرخ. يتمنى شربة ماء يستغيث - 00:35:50

عايز اشرب شوية مية تأملت في يوم من الايام قول الله تبارك وتعالى وان يستغيثوا يغاثوا كالملهل يشوي وجوه بئس الشراب. ولو في يوم من الايام خد الماية علشان يشرب - 00:36:18

من حرها بمجرد بس ما يقرب الاناء اللي فيه الماية لوجهه يسقط لحم وجهه لحم الوجه سقط الرؤساء والامراء والوزراء والمحافظين

الفسدة. الظلمة. اللي بيقتلوا ويبظلموا ويبسرقوا. هم فين من - [00:36:52](#)

هم فين من الاهات دي الشباب اللي تكبر على الله بكبائر وعظائم الذنوب. هم فين من الايات دي نظرة العبد منا للمال انك تبص بكرة وضعك ايه انك تبص وضعك ايه - [00:37:14](#)

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. نظرة العبد منا للمال نظرة العبد منا للمال تدفعك لامرين مهمين نظرتك دايمًا للمال الطيب يدفعك لاعداد العمل الصالح اللي تنال به هذا المقام - [00:37:37](#)

ونظرة الانسان منا لما اعده الله لاهل النار من عذاب يدفع العبد منا الى البعد عن الاسباب المؤدية لهذا العذاب وهل بعد هذا من فضل؟ انك تاخذ باسباب الجنة من طاعة. وتبعد عن اسباب النار معصية. هل بعد كده من - [00:38:01](#)

الفضل فلا بد للتائب من اربع نظرات. النظرة الاولى لربه وخالقه ومولاه. وده يثند اميرين نسيان العبد معصيته وانشغاله بعمل الله او فعل الله معه فيورثه حب الله نظرة العبد منك لنفسه في علم انها جاهلة ظالمة ده يورث العبد اميرين. يسعى الى العلم النافع -

[00:38:21](#)

في احوال النفس في رفع عنها مسمى الجهل ويسعى الى العمل الصالح الذي يرفع عنها مسمى الظلم ونظرة العبد ان الى الشيطان الامر بالمعصية. فهذا يثمر للعبد اخذ هذا الشيطان عدو. النظرة الاخيرة نظرة المال - [00:38:49](#)

ودي تسمر للعبد اميرين فعل الطاعة والبعد عن المعصية ولا يكمل للعبد النزول في مقام التوبة الا بعد هذه النظرات الاربعة. فاذا حسنت هذه نظرات بالنسبة للانسان صحت توبته اذا الاربع نظرات دول يا اخواننا كملوا عند اي انسان منا وعمل بمقتضاها في هذه في هذا الوقت يا اخواني وفي هذه اللحظة تكمن - [00:39:09](#)

التوبة وكيف يعلم الانسان ان توبته مقبولة ازاى اعرف ان انا فعلا بعد النظرات دي والعمل بمقتضى هذه النظرات؟ اعلم ان التوبة بتاعتي مقبولة خذوها مني علامات. مش مني من شيخنا ابن القيم رحمه الله - [00:39:39](#)

قال فلتوبة المقبولة على مات. تعالوا نشوفها مع بعض ويبقى يا اخوانا ده الميزان اللي احنا دايمًا نوزن به انفسنا. واحد ان يكون بعد التوبة خيرا مما كان قبلها اول علامة - [00:39:59](#)

انه كان زمان مقصر في صلاة الجماعة يا اخوانا دلوقتي بقى حريص عليها جدا كان زمان يا اخواننا حريص على فعل المعصية دلوقتي خلاص بقى من ابعد الناس عنها ان حالك يصبح بعد التوبة افضل بكثير من حالك قبل - [00:40:18](#)

التوبة فاذا وجدت ذلك من نفسك فابشر عبد الله لان الله قد قبل منك هذه التوبة. العلامة الثانية الا يزال الخوف مصاحبًا له لا يأمن هذا العبد من مكر الله طرفة عين - [00:40:36](#)

فخوفه مستمر الى ان يسمع قول الله عز وجل الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة من اعظم علامات ان تبتك صادقة مقبولة ان يفضل الخوف في قلبك الشيطان ممكن في بعض الاوقات ممكن يخليك تتوب - [00:40:55](#)

فانت تبت انا الحمد لله بقيت كويس. فده يدفعك انك تقع في معصية تانية انما التوبة الصحيحة المقبولة اللي صاحبها يفضل الخوف موجود في قلبه. كل اما يفكر الذنب يتوب ويرجع ويستغفر وينيب - [00:41:18](#)

ارجع الى الله ويجدد توبته من جديد فلا يزال حال هذا التائب كل يوم يبجدد التوبة. كل يوم يبجدد التوبة. لان ما زال الخوف جوة قلبه. لا ينقطع هذا الخوف الا يوم ان يكشف الله تبارك وتعالى عنه الحجب. فيرى الملائكة نزلت من السماء - [00:41:34](#)

ابشره فتقول الا تخافوا ولا تحزنوا وايه؟ وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نرفع الاذان ونكمل شوية. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:41:57](#)

العلامة الاولى من العلامات اللي تدل ان ربنا سبحانه وتعالى قبل من العبد هذه التوبة اول حاجة انه يصبح حال الانسان افضل بكثير جدا مما كان قبلها. الامر الثاني ان لا يزال هذا الخوف ملازم للانسان ولا ينقطع هذا الخوف - [00:42:14](#)

الا يوم ان تبشره الملائكة عند موته الا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. ويقول الله ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الامر الثالث ومن علامتها انخلاع القلب وتقطعه ندما وخوفا على عظيم جناياته - [00:42:29](#)

من اعظم علامات التوبة تقطع الانسان منا على كل لحظة مرت عليه لم يذكر فيها ربنا ان قلب الانسان من جوة يتقطع على كل لحظة في يوم من الايام عدت عليه - [00:42:54](#)

لم يطع فيها ربهم قلب الانسان منا على كل لحظة مرت عليه وهو على معصية وهو يعلم ان الله ناظر اليه الان وهذا هو قول الله عز وجل لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان - [00:43:12](#)

تقطع قلوبهم. قال سفيان بن عيينة تتقطع ندما يتقطع ندما يعني هؤلاء الذين اتخذوا مسجدا ضاررا مسجدا للضرار ده ربنا لن يعفو عنهم وعما فعلوه الا في اليوم اللي فيه ربنا تبارك وتعالى تقطع قلوب هؤلاء ندما على ما فعلوا - [00:43:34](#)

الندم اللي يكون موجود في قلب الانسان قال ابن القيم وهذه هي حقيقة التوبة التوبة يا اخوانا حقيقتها كده ندم الانسان على كل لحظة مرت علي وهو بعيد عن الله سبحانه وتعالى - [00:43:59](#)

قال بانه يتقطع قلبه حسرة على ما فرط منه وخوفا من سوء عاقبته ثم قال فمن لم يتقطع قلبه في الدنيا على ما فرط حسرة وخوفا وقطع قلبه في الآخرة اذا حقت الحقائق - [00:44:22](#)

وعاين الثواب المطيعين وعقاب عظيم التقطع في الدنيا اهون انك في الدنيا قلبك يتقطع على اللي انت عملته اهون بكثير يوم القيامة استغاثة اهل النار باهل الجنة وندائهم عليهم ان افيضوا علينا من الماء - [00:44:43](#)

او مما رزقكم الله هنا قلوبهم بتتقطع ان هم في يوم من الايام ما كانوا معهم في قول الله عز وجل ينادونهم الم نكن معكم هنا القلوب بتتقطع ان القلوب يا اخوانا بتتقطع - [00:45:10](#)

احنا كنا في يوم من الايام ساكنين معكم في نفس العمارة احنا كنا في يوم من الايام معكم في الكلية. احنا كنا في يوم من الايام معكم في الشارع احنا كنا في يوم من الايام الصحاب ولكن للأسف ده دخل الجنة - [00:45:30](#)

وده دخل النار قال الله سبحانه وتعالى فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائتنيك لمن المصدقين فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا ها؟ لا مدينون؟ ائنا لمدينون - [00:45:46](#)

قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لترضين. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين شف تخيل كان لي واحد صاحبي على معصية كل يوم بيغويه بيزقني على معصية فانا بعدت عنه. دخل الجنة وهو في - [00:46:13](#)

عمال يدور هو راح فين؟ صاحبي ده اللي كان معي راح فين تبين ان هو يسأل هو هو فين هل انتم مطلعون فبيصبوا في قلب النار؟ فرآه فين؟ ها؟ في سواء الجحيم - [00:46:37](#)

الحمد لله ان انا في يوم من الايام ما سمعتش كلامك الحمد لله اني ما قطعتكش وتخيل فرحة هذا الرجل في الجنة وتخيل حسرة هذا الآخر في النار قال ومن علاماتها - [00:46:52](#)

كسرة خاصة تحصل للقلب لا يشبهها شيء التائب ده بعد توبته يا اخوانا تلاقي عنده في قلبه كده انكسار لا يشبه اي انكسار ممكن الانسان ينكسر في يوم من الايام عشان سقط. يتكسر في يوم من الايام عشان ما عهوش فلوس - [00:47:13](#)

انما الكسرة اللي بتنزل في قلب العبد بعد التوبة كسرة لا يشبهها شيء والله لا تحصد بجوع ولا تحصل بحب هي كسرة تامة بين يدي الرب احاطت بالمذنب من كل جهاد - [00:47:37](#)

القطف بين يدي ربه خاشعا ذليلا القطر بين يدي ربه خاشعا ذليلا فوالله ما اعظمها من كسرة وما انفعها للعبد وهي من اعظم العبادات للرب فله ما احلى قول العبد في هذا الانكسار - [00:48:01](#)

اللهم اني اسألك بعزك وذلي الا رحمتني واسألك بقوتك وضعفي الا رحمتني واسألك بغناك عني وفقري اليك الا رحمتني هذه ناصية الخاطئة بين يديك عبيدك سواي كثير وليس لي سيد سواك - [00:48:32](#)

ربي ومولاي وخالقي لا منجى ولا ملجأ منك الا اليك ربي اسألك مسألة المساكين وابتهل اليك ابتهاالا خاضع الذليل ادعوك ان تغفر لي. عارف اللحظة اللي فيها بقى خلاص انت - [00:49:04](#)

بين ايدين ربنا. ولا تملك قدميك مرة واحدة انت سجدت بين ايدين ربنا. وانت بتتوسل اليه ان يغفر لك يوم ما ربنا سبحانه وتعالى



يعطيك هذا الامر اعلم ان ربنا سبحانه وتعالى قد قبلك وقبل منك هذه التوبة - [00:49:26](#)

لانه لا يوفق لهذا الانكسار الا سعيد لا يوفق لهذا الانكسار الا سعيد اختتم بالحديث ده يا اخواننا وانا يمكن ذكرته لكم قبل كده ولكن

الحديث ده بيدل لنا معنى الانكسار ده - [00:49:46](#)

وعظيم فضل الانكسار ده بين ايدين ربنا مر رجل ممن كان قبلكم قد اسرف على نفسه اصرف على نفسك كبائر وذنوب من هنا لبكرة

فمر على جمجمة ماشي في الصحرا لقي جمجمة مرمية في الطريق - [00:50:04](#)

ده ده مصيري وده مآلي وده حالي في يوم من الايام هنا حان وقت الانكسار بقى انكسر عارف لما في يوم من الايام حد يموت

ويدخلوك جوة القبر معه علشان تدفن. فانت بتدفن كده - [00:50:25](#)

جسد واحد متحلل كل شوية تبص كده فتترعب. فتطلع اول حاجة تعملها تدور على مسجد فتخش المسجد انت تقوم ساجد لله

سبحانه وتعالى وتقول يا رب قبل نزول اي عقاب واي معصية انا راجع - [00:50:43](#)

عارف لما تقول يا رب انا ازبنت كتير واخطأت كتير سامحني وتقول انا رأيت اليوم مشهد لا ازال اعمل له عارف الانكسار اللي حصل

ده فانكسر الرجل فخر لله ساجدا وقال اللهم انت انت - [00:51:00](#)

انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العبد العواد بالذنب. الانكسار هنا انكسار في القلب. انكسار ارض الجوارح انكسار في الجسد. الجسد ما

قدرش يملك نفسه خر لله ساجدا. يا رب يا رب - [00:51:20](#)

يا رب انا خد بايديا يا رب هذا الانكسار ليس له اخواني الكرام الا اجر واحد عند الله عز وجل اوحى الله الى نبي هذا الزمان قل لهذا

العبد ان الله يقول انا الرب. العواد بالمغفرة وانت العبد العواد بالذنب غفرت - [00:51:39](#)

غفرت لك الكسرة اللي بتكون موجودة في قلب التائب الايصال ده دليل على ان الله عز وجل قد قبل منك هذه التوبة اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعا وان يوفقنا بفضل وكرمه الى ما يحب ويرضاه. حاول اشوف اسئلتكم النهاردة اسئلة سبحان

الله - [00:52:03](#)

كلها يعني حاجات مبشرة جدا يعني ما شاء الله اه ام من امهاتنا بتقول بالله عليك كلمة لابنتي الحمد لله لاول مرة بتلبس الحجاب

اليومي وهي جالسة معنا الان في درس العلم - [00:52:29](#)

اقول لها يا بنتي والله ابشري اقول لابنتنا اللي لاول مرة بتلبس الحجاب انا مش هاقول لها الا كلمة واحدة بس علماءنا علمونا اذا

اردت ان تعرف عند الله مقامك - [00:52:48](#)

فانظر اين اقامك. يا بنتي ربنا اقامك في بيته واقامت في درس علمي واقامك انك لبستي حجاب امهات المؤمنين اي فضل بعد هذا

اللي عايز يعرف فعلا ربنا بيحبه ولا لأ السؤال الدائم المستمر. اعرف مين ربنا بيحبني ولا لأ. اذا وفقنا الله لطاعته - [00:53:02](#)

فهذه علامة حب الله لعبده فان الله عز وجل اذا احب عبدا وفقه الله عز وجل لرضاه وفقه الله عز وجل لطاعته الثانية الحمد لله في

واحدة معنا يا شيخ انتقت يعني ارجو ان انت تبارك لها كنوع من انواع التشجيع. اي تشجيع تشجيع مين؟ تشجيع ده هي -

[00:53:26](#)

تشجعنا. ده كلامها ده ده انتم كلامكم ده ده اللي بيشفعنا. ده انتم كلامكم ده ان الناس بترجع لربنا. ده اللي بيثبتنا على الطريق اختنا

اللي انتقت او بنتنا اللي لبست حجاب ده اللي بيخلينا نكمل على الطريق - [00:53:50](#)

يعني ده اللي بيخلينا فعلا بترتبط بربنا اكثر ونشوف ازاي ربنا بيكرم هؤلاء يا اخوانا طاعتكم في حد ذاتها ثبات لغيركم والله العظيم

انا في شاب بيقول لي انا ما التزمت. الا بمنظر البنات اللي طالعين عندك من المسجد. لما بلاقي عشرات البنات طالعين من المسجد -

[00:54:06](#)

سنوي واعداي وجامعة ونساء كبار وهم طالعين انا التزمت بالمنزر ده انا قلت لنفسي اختشي على دمك بقى البنات بقوا شوفوا

عاملين ازاي انت والله يا اخوانا هو قاعد معنا الان - [00:54:28](#)

بيقول ايه انا التزمت فدل اللي ببسبتونا على الطريق دل اللي ببسبتونا على الطريق. ده احنا مش عايزين نشجع البنات دول ولا

نشجع الكلام اللي جاي اصحاب الاوراق اللي جاية كمان. لا يا اخوان انتم اللي بتشجعونا - [00:54:43](#)

انتم بركتنا. انا عايز اقول لبنتنا اللبس الحجاب النهاردة واختنا اللبس نقاب. انتم النهاردة ارتقيتم عند ربنا درجة. بالله عليكم لا تنسونا النهاردة في دعائكم كلنا بالله عليكم انتم خلاص طلعتوا درجة. ما تنسوناش بقى بالدعاء كده. ما تنسوناش كده - [00:54:57](#)

يعني اللهم لك الحمد الحمد لله ده فضل عظيم ان احنا كل يوم بنلاقي بفضل الله الشباب بيرجع وبنات بفضل الله بترجع هذا فضل الله سبحانه اللهم لك الحمد سؤال بيقول انا كنت افعل معاصي كثيرة - [00:55:17](#)

وبين عشية وضحاها لقيت نفسي في مسجد التوحيد. ازاي مش عارفة! ازاي مش عارف منذ عشر سنوات اراد الله بي خيرا اي والله يا اخوانا هو ده الحلم ده انموزج عملي لنظرة العبد لحلم الله عليه - [00:55:37](#)

المفترض لما في اي تعاون مع غير الله انت لو شغال في شركة وصاحب الشركة كل يوم شايفك بتغلط وما بتجيش وما بتحضرش ومقصر في عملك هيقول لك مع السلامة - [00:55:56](#)

ولكن تعامى الله هو بيقول انا افعل معاصي كثيرة. وبين عشية وضحاها لقي نفسه هو ده اللي بقوله لكم يا اخوانا ان ربنا يوفقك لطاعته ربنا يبود بايديك ويدلك على الطريق - [00:56:10](#)

وما عجلش لك العقاب ده اخر العقاب وخد بايديك اليه هو ده الحلم. عايز اقول لك باختصار الورقة دي معناها ايه؟ هذا هو حلم الله عز وجل بمن عصاه فما بالكم باكرام الله عز وجل لمن اطاعه - [00:56:26](#)

اذا كان ده كرم ربنا باللي بيعصيه فما بالكم بكرم ربنا بمن اطاعه حضرتك بتقول ان ربنا بيفرح برجعونا بعد الذنب والاسبوع اللي فات حضرتك قلت ان الكذب الحالف آآ الحلف الكاذب - [00:56:45](#)

ليس له توبة او كفارة لأنا قلت انا قلت ليس له كفارة بمعنى اطعام عشر مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصليين ثلاثة ايام اللي يحلف على يمين كاذب اللي هو اليمين الغاموس ليس له كفارة اللي هي كفارة اطعام المساكين - [00:57:11](#)

انما فيه التوبة وقلت ساعتها ان التوبة انما تكون برد المظالم الى اهلها وصلت يا اخوانا ادعوا لي ربنا يجمعني بزوجي على خير وما نتطلقش يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقدر لكم الخير وان يجمع بينكما على خير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنكم

شياطين الانس والجن. امين يا رب العالمين - [00:57:29](#)

هل عدم موازنة الزوجة على الصلاة والناس تتفرج على الافلام والمسلسلات سبب ان زوجها يطلقها قال الله سبحانه وتعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم انا بقول للزوج صاحب الورقة - [00:57:59](#)

كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. احنا كلنا كنا كده كلنا كنا بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى كلنا كان عندنا تقصير وكلنا كان عندنا زنوب وكلنا كان عندنا معاصي - [00:58:14](#)

لو كل واحد النهاردة بعد ما ربنا سبحانه وتعالى شرح صدره للالتزام. وشرح صدره للطاعة والعبادة. هيبدأ يعامل الناس ان هم يعني هو فوق وهم واحد اه زوجته بقى يطلقها وصاحبه بيعد عنه هتكون النتيجة احنا ما عدناش هنعرف حد - [00:58:29](#)

لا انا باقول للزوج ده احسن الى امرأتك وذكرها وانصحها وعلمها ورببها وادبها اربطها بربنا سبحانه وتعالى هاتها معك المسجد اه سمعها شريطي تقرب به من ربنا سبحانه وتعالى. واصبر عليها حتى وان كانت على معصية. اصبر عليها ان تبينك وبينها ميساق -

[00:58:45](#)

اصبر عليها وخد بايديها لا تكل ولا تمل. افضل صابر عليها لحد اخر لحظة. افضل صابر عليها وخد بايديها لطاعة ربنا وتعالى. لا تكل ولا تمل ابدأ ادع لها في جوف الليل وانت بتصلي قيام ليل ادع لها وانت ساجد ما تعديش يوم من الايام بتصلي فيه في جماعة الا

وانت بتدعو لها في سجودك - [00:59:08](#)

ادع لها كثير ان ربنا يأخذ بقلبها الى طاعته وانا على يقين انك لو اجتهدت في كده مع بذل آاسباب ان شاء الله باذن الله يعني ان شاء الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلحها لك - [00:59:32](#)

انا كنت مرتبطة بولد والحمد لله التزمنا وعرفنا انه حرام فسبنا بعض. الله اكبر. الحمد لله الحمد لله بس في بعض الاوقات بفكر فيه

هل ده حرام علي؟ لها يعني ماشية بطريقين. يعني اجابتي ماشية بطريقين - [00:59:45](#)

الصليب الاول ان التفكير ده اذا كان لا يترتب عليه فعل او قول فانت لا تحاسبين عليه انت لا تحاسبين عليه. اذا كان ده شيء بيدور جوة النفس. شيء بيدور جوة النفس. وانت لا بتتكلمي ولا بتفعلي. التفكير ده ما بيدفعكيش - [01:00:11](#)  
انك تروحي مسلا تشوفيه او تروحي تكلّميه. طالما ان التفكير ده في النفس وبعد كده آآ انت بتقاوميه آآ ولا يخرج في صورة قول او عمل انت لا تحاسبين عليه - [01:00:32](#)

داء القول البسيط اللي انا عايز اوصله للاخت دي انما القول الثاني من جهة بقى علماء التربية ابن القيم رحمه الله كان بيقول في كتابه الماتع الرائع الداء والدواء وفي كتابه ايضا طريق الهجرتين - [01:00:46](#)

كان بيقول ان الخواطر هي بذر الشيطان في قلوب العبد ان الشيطان يبجي لك يا بنتي في وقت من الاوقات يرمي في قلبك كده وقت ما كنتم واقفين مش عارف فين وكان بيقول لك ايه - [01:01:05](#)

هي دي ابن القيم بيقول هي عبارة عن بذرة. لا يزال الشيطان يتعاهدا بالسقيا والرعي والكلام ده وكل يوم يفكر ويذكرك يعني يفكر بمواقف معينة بكلمات معينة تعدي من مكان معين انتم كنتم فيه مع بعض فيفكر بالمكان اللي انتم كنتم واقفين فيه مع بعض - [01:01:21](#)

لحد ما البذرة الصغيرة دي في يوم من الايام تبقى ايه شجرة كبيرة جدا. الشجرة الكبيرة جدا دي هتدفعك دفعا يا بنتي ان انت

تتكلمي او تفعلي شيء غلط وكان ابن القيم بيقول ان ان بحر الخواطر ان الخواطر دي بحر لا ساحل له - [01:01:41](#)  
الي في يوم من الايام نزل من البر كده في قلب بحر الخواطر وقال اعدي الناحية الثانية لن يصل يا بنتي انا نصيحتي لك نصيحتي لك وان كنت لا تجازين يعني ربنا لا يجازيك بسبب عن هذا التفكير طالما انه ما خرجش في قول او عمل الا انا خايف عليك ان بكثرة هذا التفكير يدفعك دفعة - [01:02:03](#)

كل حاجة غلط انا نصيحتي لك نصيحتي لك ان تعرفي يقينا ان البذرة الاولى دي من الشيطان نصيحتي ليكي كل اما الشيطان يبجي يذكرك اربطي التذكير بطاعة. يعني الشيطان في يوم من الايام ذكرني به. طب خلاص انا بكرة الصيام - [01:02:26](#)

ذكرني به. طب النهاردة هاقرا خمس اجزاء من القرآن اذكرك به. طب بازن الله انا هتصدق بميت جنيه لو قارنتي دايم ان كل ما يفكر بطاعة او عبادة لن يدخل ابد الشيطان اليك من هذا الباب. هيقفل بقى الباب ده ويخش لك بقى من باب ثاني خالص -

[01:02:48](#)

فانت اقطعي التفكير. اكثري من ذكر الله سبحانه وتعالى وحصني نفسك كتير من الشيطان واوعي في يوم من الايام تمشي مع

الخواطر الكثيرة علشان ما يبقاش في يوم من الايام توصلنا الخواطر دي لحاجة غلط - [01:03:06](#)

سوري الشيخ مصطفى العدوي عن كتاب مدارس السالكين فقال ان هذا الكتاب فيه بعض الامور الصوفية الخاطئة المخالفة للمنهج يعني. نريد التوضيح اه هو في بعض الاشياء الخاطئة وابن القيم رحمه الله كان بيوضح ايه الصح وايه الغلط - [01:03:21](#)

اه اه وبفضل الله انا ما بشرحش الكتاب كله ولكن انا بأخذ من الكتاب ما نستفيد به او ما ننتفع به. انا مش واخذ الكتاب من اوله لاخره. لا انا باخذ بعض المقامات ببعض الكلمات - [01:03:37](#)

الي تنفعنا في طريقنا الى ربنا تبارك وتعالى وفي مختصر للكتاب هو الافضل ان شاء الله حد باعت لي ورقة بيقول للبنات اتحجبت. طب مش محتاجين عرسان ربنا يهديك. ربنا يهديك. ما هو ده الي قاعد بقى ايه مستني يعني - [01:03:49](#)

معلوم ان التوراة انزلت على سيدنا موسى بعد هلاك فرعون تم توجيه قوله تبارك وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم - [01:04:13](#)

لأ هو فيه فرق عندنا بين حاجتين ما بين ما اوحاه الله سبحانه وتعالى لموسى عليه الصلاة والسلام يوم ان خاطبه بالوادي المقدس خاطبه الله سبحانه وتعالى باوامر وبتكليفات وامره الله سبحانه وتعالى بالتوجه لموسى واخبره الله عفاوا بالتوجه الى فرعون واخبره

الله سبحانه وتعالى بما يقول لمن - [01:04:41](#)

بما يقوله الفرعون فده كان وحي من الله سبحانه وتعالى نبي الله ايه؟ موسى ثم بعد ذلك لما خرج موسى عليه الصلاة والسلام من مصر. وهو على جبل على جبل الطور اوحى الله عز وجل اليه بالايه؟ بالتوراة. وصلت كده؟ فالوحي على موسى عليه الصلاة والسلام زي النبي ما نزلش كله مرة واحدة ولكن - [01:05:08](#)

كان ايه كان مفرقا منجما ففي حاجات نزلت على موسى عليه الصلاة والسلام منذ اول يوم زي ما ربنا ذكر في اوائل سورة طه وفي حاجات نزلت بعد خروج موسى عليه الصلاة والسلام ودي بقى اللي هي التشريعات اللي هتكون مع بني اسرائيل - [01:05:30](#) من بعد آآ التمكن في الارض ما شاء الله النهاردة كلها جميلة ما شاء الله مكتب مدارس السالكين لابن القيم رحمه الله طيب ما حكم دخول المرأة الحائض للمسجد؟ مع العلم انها تبقى داخله لطالب العلم او تحفيظ قرآن او حفظ قرآن - [01:05:48](#) هو بالنسبة للمسألة دي القائمة الاربعة اه كما تعلمون على المنح القائمة الاربعة على تحريم دخول المرأة الحائض المسجد واستدلوا بذلك بحديث عائشة رضي الله عنها لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد. فقالت اني حائض - [01:06:54](#) فكان هذا دليل واضح على انه كان من من المعلوم عند عائشة ان الحائض لا تدخل الاليه؟ لا تدخل المسجد كذلك ايضا بقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة ولا جنبوا الاليه؟ ها؟ عابدين. عابر سبيل حتى تغتسلوا. فاذا كان هذا في الجنب هو من باب اولي - [01:07:15](#)

وبحديث وان كان في اسناده ضعف اني لا احل المسجد لحائض او جنب استدلو كذلك ايضا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في في في صلاة العيد وان يعتزلن المصلين - [01:07:33](#) الحيض هيخرجوا لصلاة العيد. بس ساعة الصلاة هيعتزلوا مصلين النساء. يبقوا في جنب كده بعيد عن مصلين النساء قالوا اذا كان ده اصلا في الخلاء او في المكان المعد لصلاة العيد. فهو من باب اولي في المسجد - [01:07:50](#) قال في ذلك ابن حزم رحمه الله وتابعوا بعض مشايخنا المعاصرين زي الشيخ العثيمين والشيخ ابن باز والشيخ مصطفى العدوي وقالوا لا بأس بدخول المرأة الحائض المسجد بص ديله على ذلك ايضا بحديث عائشة - [01:08:05](#) ان النبي يأذن لها ان هي تخش الاليه تخش المسجد تجيب له الخمرة. صح واستدلوا كذلك ايضا ان في حجة الوداع النبي صلى الله عليه وسلم لما حاضت السيدة عائشة قال لها افعلي كل شيء يفعله تفعله الحائض عفوا افعلي كل شيء افعله - [01:08:23](#) المحرم الا انك لا تطوفي بالبيت. ومما يجوز للمحرم المكث في المسجد وقالوا ان حديث اني لاحل المسجد لحائض او جنب. حديث ضعيف لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:39](#) واستدلوا كذلك ايضا بحديث المرأة السوداء التي كانت تنظف المسجد والمرأة دي كان لها خباء في اخر المسجد كانت قاعدة فيه ليل نهار كانت قاعدة فيه ايه ليل نهار وما كان النبي يأمرها ان هي اذا كانت حائط تخرج من المسجد. فقول القولين اللي وردوا في هذه المسألة - [01:08:53](#)

اما عن رأيي انا من وجهة نظري انا والله اعلم انا دايم بالتزم بقول القائمة الاربعة وان كنت قبل ذلك افتي بجواز دخول المرأة الحائض او المسجد الالتزام بقولهم نجاه لنا ان شاء الله. اما اللي هياخد بقول ابن حزم ويعمل به فلا شيء في ذلك ان شاء الله - [01:09:13](#) ولكن لا تواعدوهن سر الا ان تقولوا قول معروف ما معناه ايه؟ معناها ان المرأة آآ التي طلقت طلاقا بائنا. امرأة طلقت طلاقا بائنا جوزها طلقها ثلاث طلاقات وهي في فترة العدة - [01:09:33](#) لا بأس لو حد عايز يخطبها ان يكون آآ ان يكون كلامه معها في الخطبة آآ كناية لا صراحة ان يكون كناية مش صريح لان هي طالما في فترة عدة لا يجوز ان هي تخطب الا بعد انتهاء العدة. الا في حالة واحدة المرأة التي طلقت طلاقا بائنا فلا بأس ان يكون هنا تعريض بالنية - [01:09:55](#)

لتصريح سؤال لداعية معينة انا باستفيد منه بس المشكلة انه ممكن يكون في موسيقى اثناء الحلقة والله حاولي توطي الصوت بقدر المستطاع يعني نوطي الصوت بقدر المستطاع اذا وطينا الصوت بقدر المستطاع الصوت اللي في الخلفية بيهدا تماما فاستفدي بالكلام وفي نفس الوقت متكونيش انت سمعتي الموسيقى - [01:10:19](#)

اذا كانت الموسيقى عالية جدا وانت مش هتتعرفي تسمعيه الا وفي موسيقى في ودانك. فتجنبي هذا السماع وربنا عز وجل رزقنا من الدعاء والعلماء الكثير باذن الله عز وجل استطعنا ان احنا نتغلب على مشكلة الموسيقى كان بها ما استطعناش احنا عندنا عشرات ومئات من الدعاة لنسمع لهم. لان الموسيقى باجماع المسلمين من - [01:10:49](#)

رسول الله الى يومنا هذا حرام ما شذ عن هذا الاجماع الا عالم واحد ابن حزم اجمع المسلمون في مشارق الارض وفي مغاربها على حرمة الموسيقى واللي يدرس يا اخوانا فيكم كتب فقه دراسة متأنية من الاول للآخر هيجد ان هم في باب الشهادات باب الشهادة -

[01:11:12](#)

قالوا اذا كان اللي جاي يشهد ده مدمن لسماع الموسيقى فهو فاسق ترد اصلا شهادته ويجب اصلا كمان في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي باب الحسبة ان على المحتسب انه آآ يفسد هذه الالات بيع ما يتوصل به الى - [01:11:34](#)

زي آلات الموسيقى. يا حرام النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكون في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. هيجي الامة زمن تستحل فيه ده. والنبي صلى الله عليه وسلم يوم ما سمع واحد بيضرب مسمار. النبي عمل ايه؟ ها؟ حط اصبع اي

في اذن - [01:11:50](#)

حتى لا يسمح بالموسيقى. الموسيقى حرام مش معنى المصيبة معلش مختصر. جزاكم الله خيرا حياة العلماء وقرأ صنوف الكتب -

[01:12:10](#)